المعاني اما هذه فعبارة عن قيام تلك
بالذات الا ان لهذه ثبوتا في الخارج عن
الذهن ومما يستحيل في حقه تعالى
عشرون صفة وهي اضداد العشرين
الاولى مراده بالضد هنا الضد
اللغوي وهو كل منافٍ سواء كان وجوديا او
عدميا فكانه يقول يستحيل في حقه
تعالى كل ما ينافي صفة من الصفات الاولى
الصفات الاولى لما تقرر وجوبها له تعالى
له عقلا وشرعا وقد عرفت ان حقيقة
الواجب ما لا يتصور في العقل عدمه
لزم ان لا يقبل جل وعز الاتصاف بما ينافي
شيا منها وانواع المنافاة على ما تقرر
في

في المنطق اربعة تنافي النقيضين
وتنافي العدم والملكة وتنافي الضدين
وتنافي المتضايفين فكل نوع من هذه
الانواع الاربعة لا يمكن الاجتماع فيه
بين الطرفين اما النقيضان فهما ثبوت
امر ونفيه كثبوت الحركة ونفيها واما
العدم والملكة فهما ثبوت امر ونفيه عما
شانه ان يتصف به كالبصر والعمى مثلا
فالبصر وجودي وهو الملكة والعمى
نفيه عما شانه ان يتصف به ولهذا
لا يقال في الحائط لانه ليس من شانه
ان يتصف بالبصر عادة وبهذا فارق هذا
النوع النقيضين فان كلا من النوعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)